العيد تذكره فى العام واحدة   وجود كفك عيد قط ما برحا
لكن أهنى بك الدين الحنيف فقد   أتيت للدين مخلوقا كما اقترحا
فأسلم فما ضرنى ما دام جودك لى   سواك ان منع الإحسان او منحا

وقال يمدحه عند وروده من الشام ويتغزل بغلام اخذه منه لحد الامراء بجلب بالخديعة

لعل ليالى الربوتين تعود   فتشرق من بعد الافول سعود
ويخصب ربع الانس بعد محوله   ويورق من دوح التواصل عود
سقى حلبا صوب العهاد وان وهت   مواثيق من سكانها وعهود
وحيى على اعلى العقيقة منزلا   عيون ظباه للاسود تصيد
اذا ما انتضب فيه اللحاظ سيوفها   فان قلوب العاشقين غمود
رددنا به بيض الصفاح كليلة   فصالت علينا اعين وقدود
فلله عيش بالحبيب قضيته   فويق فويق والزمان حميد
بظبى من الاتراك فى روضخده   غدير مياه الحسن فيه ركود
تملكته رقا فكان لحسنه   هو المالك المولى ونحن عبيد
فكنت ابن همام وقد طوقت يدى   به ودمشق فى القياس زبيد
الى ان قضى التفريق فينا قضاءه   وذلك ما قد كنت منه احيد
فغيب بدرا يفضح البدر نوره   وغصنا يميت الغصن حين يميد
وقد كنت اخشى فيه من كيد حاسد   ولم ادر ان الدهر فيه حسود
فيا من يراه القلب وهو محجب   وتوجده الافكار وهو فقيد
اذا كنت عن عينى بعيدا فطالما   أسر به الا الحمام بعيد
وما ناب عنك الغير عندى وقلما   ينوب عن الماء القراح صعيد
اذا كنت فى اهلى ورهطى ولم تكن   لدى فانى بينهم لوحيد
وان كنت فى قفر الفلاة مقربا   الى فعيشى فى الفلاة رغيد
ولو كنت تشرى بالنفيس بذلته   ولو ان حبات القلوب نقود
ولكن من اودى هواك بلبه   مريد لما اصبحت منك اريد
حلوت له وجها وقدا مرنحا   وفرعا وفرقا وافر ومديد
فشاهد بدرا فوق غصن يظله   دجى لاح فيه للصباح عمود
اقول وقد حق الفراق واحدقت   من الترك حولى عدة وعديد
وقد حجب الظبى الربيب واقبلت   تمانعنى دون الكناس اسود
وتنظرنى شزرا من السمر والظبى   نواظر الا انهن حديد
لك الله من جان على بزعمه   ومتهم بالغدر وهو ودود
ومن بات مغضوبا على ترك صحبتى   بنزع مريدا الانس وهو مريد
معطلة بير السلو لفقده   وقصر غرامى فى هواه مشيد
ولم يبق الا حسرة وتذكر   وطيف يوارى مضجعى فيرود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)